

جمهرة الأمثال

- (وما كان فيمن كان في الناس قبلنا ... ولا هو فيمن بعدنا كابن مسلم) .
(أشد على الكفار قتلا بسيفه ... وأكثر فينا مقسما بعد مقسم) .
فقال له قتيبة ألسن القائل .
(ألا ذهب الغزو المقرب للغنى ... ومات الندى والجود بعد المهلب) .
فقال إن الذي أنت فيه ليس بالغزو ولكنه الحشر وأمر له بصلة فأبطأت عنه فلقية فقال .
(ولقد علمت وأنت تعلمه ... أن العطاء يشينه الحبس) .
فقال عجلوا له الجائزة فعجلت له .
والمثل قديم وإنما تمثل به نهار .
297 - قولهم البادء أظلم .
يقوله الرجل يجازي على الإساءة بمثلها أي الذي ابتداء الإساءة أظلم .
وله حديث نذكره في الباب السادس إن شاء الله وحده